

لسان العرب

(نحر) النَّحْرُ الصَّدْرُ والنَّحْرُ حُورُ الصَّدُورِ ابن سيدة نَحْرُ الصِّدْرِ أَعْلَاهُ وَقِيلَ
هُوَ مَوْضِعُ الْقَلَادَةِ مِنْهُ وَهُوَ الْمَنْدَحَرُ مَذْكُورٌ لَا يُغْرَضُ فِيهِ الْبَعِيرُ بِذَلِكَ وَجَمَعَهُ نَحْرٌ لَا
يُكَسَّرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَنَحْرَهُ يَنْحَرُهُ نَحْرًا أَصَابَ نَحْرَهُ وَنَحْرَ الْبَعِيرِ يَنْحَرُهُ
نَحْرًا طَعَنَهُ فِي مَنْدَحَرِهِ حَيْثُ يَبْدُو الْحُلُقُومُ مِنْ أَعْلَى الصَّدْرِ وَجَمَلٌ نَحْرٌ فِي جَمَالِ
نَحْرِي وَنَحْرَاءُ وَنَحَائِرٌ وَنَاقَةٌ نَحْرِي وَنَحْرِيَّةٌ فِي أَنْزِيْقِ نَحْرِي وَنَحْرَاءُ
وَنَحَائِرٌ وَيَوْمُ النَّحْرِ عَاشِرُ ذِي الْحِجَّةِ يَوْمُ الْأَضْحَى لِأَنَّ الْبُدْنَ تَنْحَرُ فِيهِ وَالْمَنْدَحَرُ
الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنْحَرُ فِيهِ الْهَدْيُ وَغَيْرُهُ وَتَنَاحَرَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ وَانْتَحَرُوا
تَشَاوُوا عَلَيْهِ فَكَادَ بَعْضُهُمْ يَنْدَحَرُ بَعْضًا مِنْ شِدَّةِ حِرْمَانِهِمْ وَتَنَاحَرُوا فِي الْقِتَالِ
وَالنَّاحِرَانِ وَالنَّاحِرَتَانِ عِرْقَانِ فِي النَّحْرِ وَفِي الصَّحَابِ النَّاحِرَانِ عِرْقَانِ فِي
صَدْرِ الْفَرَسِ الْمَحْكَمِ وَالنَّاحِرَتَانِ ضِلْعَانِ مِنْ أَضْلَاعِ الزَّوْرِ وَقِيلَ هُمَا الْوَاهِنَتَانِ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّاحِرَتَانِ التَّرْقُوتَانِ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهِمْ غَيْرُهُ
وَالجَوَانِحُ مَا رُفِعَ عَلَيْهِ الْكَتِفُ مِنَ الدَّابَّةِ وَالْبَعِيرُ وَمِنْ الْإِنْسَانِ الدَّأْيُ
وَالدَّأْيُ مَا كَانَ مِنْ قِبَلِ الظَّهْرِ وَهِيَ سِتُّ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَهِيَ مِنَ الصَّدْرِ الْجَوَانِحُ
لِجُنُودِهَا عَلَى الْقَلْبِ وَقَالَ الْكَتِفُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْلَاعٍ مِنْ جَانِبٍ وَسِتَّةِ أَضْلَاعٍ مِنْ جَانِبٍ وَهَذِهِ
السِّتَّةُ يُقَالُ لَهَا الدَّأْيَاتُ أَبُو زَيْدٍ الْجَوَانِحُ أَدْنَى الضُّلُوعِ مِنَ الْمَنْحَرِ وَفِيهَا النَّاحِرَاتُ
وَهِيَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ثَمَّ الدَّأْيَاتُ وَهِيَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شِقٍّ ثَمَّ يَبْقَى بَعْدَ ذَلِكَ سِتُّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
مُتَّصِلَاتٌ بِالشَّراسِيفِ لَا يَسْمُونَهَا إِلَّا الْأَضْلَاعَ ثَمَّ ضِلْعَ الْخَلْفِ وَهِيَ أَوَّلُ الْضُلُوعِ
وَنَحْرُ النَّهَارِ أَوْلَاهُ وَأَتَيْتُهُ فِي نَحْرِ النَّهَارِ أَيَّ أَوْلَاهُ وَكَذَلِكَ فِي نَحْرِ الظَّهْرِ
وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْرِ الطَّهْرَةِ هَيْرَةَ هُوَ
حِينَ تَبْلُغُ الشَّمْسُ مُنْتَهَاهَا مِنَ الْإِرْتِفَاعِ كَأَنَّهَا وَمَلَّتْ إِلَى النَّحْرِ وَهُوَ أَعْلَى الصَّدْرِ وَفِي
حَدِيثِ الْإِفْكِ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ فِي نَحْرِ الظَّهْرِ وَفِي حَدِيثِ وَابِصَّةٍ أَتَانِي ابْنُ مَسْعُودٍ
فِي نَحْرِ الظَّهْرِ فَقُلْتُ أَيَّ سَاعَةٍ زِيَادَةٍ وَنَحْرُ الشُّهُورِ أَوَّائِلُهَا وَكُلُّ ذَلِكَ
عَلَى الْمَثَلِ وَالنَّحْرِيَّةُ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ وَيُقَالُ لِأَخْرِ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ نَحْرِيَّةٌ
لِأَنَّهَا تَنْدَحَرُ الْهَلَالُ قَالَ الْكَمِيتُ فَبَادَرَ لَيْلَةَ لَا مَقْمَرٍ نَحْرِيَّةٌ شَهْرٍ لِشَهْرٍ
سَرَّارًا أَرَادَ لَيْلَةَ لَرَجُلٍ مَقْمَرٍ وَالسَّرَّارُ مَرْدُودٌ عَلَى اللَّيْلِ وَنَحْرِيَّةٌ فَعِيلَةٌ
بِمَعْنَى فَاعِلَةٌ لِأَنَّهَا تَنْدَحَرُ الْهَلَالُ أَيَّ تَسْتَقْبِلُهُ وَقِيلَ النَّحْرِيَّةُ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ لِأَنَّه
يَنْدَحَرُ الَّذِي يَدْخُلُ بَعْدَهُ وَقِيلَ النَّحْرِيَّةُ لِأَنَّهَا تَنْحَرُ الَّتِي قَبْلَهَا أَيَّ تَسْتَقْبِلُهَا فِي

نحرها والجمع ناحراتٌ ونواحيرٌ نادران قال الكميت يصف فعل الأَطار بالديار والغِيثُ
بالمُتَأَلِّقَاتِ مِنَ الْأَهْلِيَّةِ فِي النَّوَاحِيرِ .

(* قوله « والغيث إلخ » أورده الصحاح في مادة نحر بالواو بدل في فقال والنواحر) .

وقال النَّوَاحِيرُ آخر ليلة من الشهر مع يومها لِأَنَّهَا تَنْدَحِرُ الَّذِي يَدْخُلُ بَعْدَهَا أَي
تصير في نحره فهي ناحرة وقال ابن أَحمر الباهلي ثم استمرَّ عليه واكْفُ هَمَجٌ فِي لَيْلَةِ
نَحْرَتِ شَعْبَانَ أَوْ رَجَبًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَسْتَقْبِلُ أَوَّلَ الشَّهْرِ وَيُقَالُ لَهُ نَاحِرٌ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَرَجَ وَقَدْ بَكَرُوا بِصَلَاةِ الضُّحَى فَقَالَ نَحْرُهَا نَحْرُهُمْ □ أَي
صَلَّوْهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا مِنْ نَحْرِ الشَّهْرِ وَهُوَ أَوَّلُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَوْلُهُ نَحْرُهُمْ □
يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ دَعَاءً لَهُمْ أَي بَكَرَهُمْ □ بِالْخَيْرِ كَمَا بَكَرُوا بِالصَّلَاةِ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا
وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ دَعَاءً عَلَيْهِمْ بِالنَّحْرِ وَالذَّبْحِ لِأَنَّهُمْ غَيَّرُوا وَقْتَهَا وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ
مَرْفُوعَةٌ مِثْلُ نَوَاءِ السَّمَاكِ وَافْقَ غُرَّةَ شَهْرِ نَحِيرَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَى
نَحِيرًا فَعِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فَهُوَ هَلَى هَذَا صِفَةٌ لِلْغُرَّةِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
النَّحِيرُ لُغَةً فِي النَّحِيرِ وَالذَّارَانِ تَتَنَاخَرَانِ أَي تَتَقَابِلَانِ وَإِذَا اسْتَقْبَلَتْ
دَارُ دَارًا قِيلَ هَذِهِ تَنْدَحِرُ تَلْكَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ مَنَازِلُهُمْ
تَنَاخَرُ هَذَا بِنَدْحَرِ هَذَا أَي قِيَابَتِهِ قَالَ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ بَنِي أَسَدِ أَبَا حَكَمٍ هَلْ
أَنْتَ عَمٌّ مُجَالِدٍ وَسَيِّدُ أَهْلِ الْأَبْطَاحِ الْمُتَنَاخِرِ ؟ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى تُدْعَقَ
الْخِيُولُ فِي نَوَاحِرِ أَرْضِهِمْ أَي مُقَابِلَاتِهَا يُقَالُ مَنَازِلُ بَنِي فَلَانٍ تَتَنَاخَرُ أَي
تَتَقَابِلُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَوْرَدْتُهُمْ وَصُدُورُ الْعَيْسِ مُسْنَدَفَةٌ وَالصَّبْحُ بِالْكَوْكَبِ
الدُّرِّيِّ مَنْدَحُورٌ أَي مُسْتَقْبَلٌ وَنَحْرُ الرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ يَنْدَحِرُ أَنْتَصِبَ وَنَهَدَ
صَدْرُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرِ قَبْلَ هُوَ وَضَعُ الْيَمِينِ عَلَى الشَّمَالِ فِي الصَّلَاةِ قَالَ ابْنُ
سَيْدِهِ وَأَرَاهَا لُغَةً شَرْعِيَّةً وَقِيلَ مَعْنَاهُ وَانْدَحَرَ الْبُذُنُ وَقَالَ طَائِفَةٌ أُمِّ مِرَّ نَحْرُ النَّسْكَ
بَعْدَ الصَّلَاةِ وَقِيلَ أَمْرٌ بِأَنْ يَنْتَصِبَ بِنَدْحَرِهِ بِإِزَاءِ الْقِبْلَةِ وَأَنْ لَا يَلْتَفِتَ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا
وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُ اسْتَقْبَلُ الْقِبْلَةَ بِنَدْحَرِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّحْرَةَ أَنْتَصَابُ الرَّجُلِ فِي
الصَّلَاةِ بِإِزَاءِ الْمَحْرَابِ وَالنَّحْرُ وَالنَّحْرِيُّ الْحَاقِقُ الْمَاهِرُ الْعَاقِلُ الْمَجْرَّبُ وَقِيلَ
النَّحْرِيُّ الرَّجُلُ الطَّيِّبُ الْفَطِينُ الْمُتَّقِي الْبَصِيرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَجَمَعَهُ النَّحْرِيُّ وَفِي
حَدِيثٍ حُذِيفَةُ وَكَلَّتِ الْفَيْتَنَةُ بِثَلَاثَةِ الْحَادِ النَّحْرِيُّ وَهُوَ الْفَطِينُ الْبَصِيرُ بِكُلِّ شَيْءٍ
وَالنَّحْرُ فِي اللَّابِيَّةِ مِثْلُ الذَّبْحِ فِي الْحَلْقِ وَرَجُلٌ مَنْدَحَارٌ وَهُوَ لِلْمَبَالِغَةِ يُوصَفُ بِالْجُودِ
وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ إِنَّهُ لَمَنْدَحَارٌ بِوَأَنَّكَهَا أَي يَنْدَحِرُ سِمَانَ الْإِبِلِ وَيُقَالُ لِلْسَّحَابِ
إِذَا انْزَعَقَ بِمَاءٍ كَثِيرٍ انْدَحَرَ انْدَحَارًا وَقَالَ الرَّاعِي فَمَرَّ عَلَى مَنَازِلِهَا وَأَلْقَى
بِهَا الْأَثْقَالَ وَانْدَحَرَ انْدَحَارًا وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ الْغَيْثَ مَرِحٌ وَبَلَاهُ يُسْجُ

سَيُؤَبِّدُ مَاءَ سَخَّاءٍ كَأَنَّهُ مَذْجُورٌ وَدَائِرَةٌ النَّاحِرِ تَكُونُ فِي الْجِرَانِ إِلَى
أَسْفَلٍ مِنْ ذَلِكَ وَيُقَالُ انْتَحَرَ الرَّجْلُ أَي نَحَرَ نَفْسَهُ وَفِي الْمَثَلِ سُرِقَ السَّارِقُ فَانْتَحَرَ
وَبَرِقَ نَحْرُهُ اسْمُ رَجُلٍ وَأَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ فِي نَخْرِ بَيْتَاءَ لَغَيْلَانَ بْنِ حُرَيْثٍ شَاهِدًا عَلَى
مُنْذُورِهِ لُغَةً فِي الْأَنْفِ وَهُوَ مِنْ لَدُنْ لَحْدَيْهِ إِلَى مُنْذُورِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ
إِنْ نَشَدَهُ كَمَا أَنْشَدَهُ سَيْبُويه إِلَى مُنْذُورِهِ بِالْحَاءِ وَالْمُنْذُورُ النَحْرُ وَصَفَّ الشَّاعِرُ
فَرَسًا بِطُولِ الْعُنُقِ فَجَعَلَهُ يَسْتَوْعِبُ مِنْ حَبْلِهِ مِقْدَارَ بَاعِينَ مِنْ لَحْيِهِ إِلَى نَحْرِهِ